المجلس المركزي: قرارات بشأن المستجدات

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم وما النصر الاّ من عند الله العزيز الحكيم»

صدق الله العظيم

عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعه الدوري، في بغداد، صباح ١٩٨٨/٧/٣١. وقد استهل اجتماعه بالوقوف تحية اجلال واكبار وقراءة الفاتحة لروح الشهيد الرمز «أبو جهاد»؛ ثم بحث وأقرّ جدول اعمال الدورة التي سمّيت بدورة الشهيد «ابو جهاد»، واتخذ بشأن مواضيعها القرارات اللازمة، كما يلي:

الانتفاضة المباركة

استمع المجلس لتقرير شامل عن انتفاضة شعبنا المباركة في وطننا المحتل، ولتطورات تصاعدها، وركائز قوتها، وديمومتها، وشموليتها التي شملت كل فئات شعبنا، رجالاً ونساءً، طلاباً وعمالاً وملاكاً، مزارعين وحرفيين واكاديميين وتجاراً وموظفين، الذين انتظموا، جميعهم، عبر التنظيم الدقيق، وفي اللجان الشعبية، التي تزداد اتساعاً وشمولاً باستمرار، والتي كانت من أهم مرتكزات ديمومة هذه الموجات من انتفاضة شعبنا المباركة، وعبر التضحيات الجسام، والبطولات الفذة، والقدرات الخلاّقة، والابداع الرائع الذي أظهرته جماهيرنا في هذه الملحمة الثورية الشعبية المباركة.

كما تابع المجلس الآثار التي احدثتها هذه الثورة الشعبية في صفوف العدو الصهيوني، وفي الساحة الدولية، والعربية، وما واكب ذلك من فشل قوات الاحتلال في تحقيق اهدافها، وعجزها عن اخماد جذوتها، أو السيطرة عليها، وانما كشفت الوجه اللاانساني والعنصري والفاشي لهذا العدو، واظهرت صورة الكيان الصهيوني على حقيقته أمام الرأي العام العالمي، وخاصة ممارساته الارهابية والاجرامية ضد شعبنا وجماهيرنا، بما في ذلك اجهاض الحوامل، ودفن الاحياء، وتكسير العظام، والمعتقلات الجماعية النازية بأساليبها الوحشية، ونسف البيوت، واقتلاع واتلاف المزروعات، والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية، وفي الوقت عينه الذي يرى فيه العالم استمرار الانتفاضة المباركة، بشموليتها وبنضاليتها في اطار وحدة وطنية راسخة، تجسيداً لاصرار شعبنا الفلسطيني على دحر الاحتلال الصهيوني، وصولاً الى انتزاع حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا المكافح، وبعاصمتها القدس الشريف.

ولقد اطلع المجلس المركزي على الدعم المعنوي والمادي الذي قدّمه، ويقدمه، الشعب الفلسطيني، والامة العربية، والمؤسسات الدولية المختلفة؛ وكذلك الدعم الذي قررته قمة الانتفاضة في الجزائر، سياسياً، واعلامياً، ومالياً، لتعزيز صمود جماهير الانتفاضة في وجه القمع والحصار الصهيوني المفروض على شعبنا لضرب ارادته الصلبة المتحدية.

والمجلس المركزي، وهو يثمّن عالياً كافة الجهود الخيّرة والمبادرات الفلسطينية والعربية والدولية، وبخاصة انعقاد قمة الانتفاضة في الجزائر لدعم الانتفاضة، وتمكين جماهيرنا من مواصلة الكفاح والجهاد ضد الاحتلال الصهيوني، يدعو ابناء الشعب الفلسطيني، وابناء الامة العربية، وكل قوى الخير والسلام في العالم، الى مواصلة حملات التضامن؛ كما يدعو جماهير شعبنا الى تعزيز، وتكثيف، عملية التكافل الاسري؛ كما يدعو اللجنة التنفيذية الى الاتصال بالدول العربية لتنفيذ ما اتفق عليه في قمة الجزائر، وكذلك التوسّع في تشكيل لجان دائمة لدعم الانتفاضة، عربياً ودولياً وفي مختلف الاماكن الصديقة في العالم.

ان المجلس المركزي لعلى ثقة بأن امتنا العربية، دولاً وشعوباً وحكومات وهيئات سياسية واقتصادية واعلامية، ستواصل تقديم كل أنواع الدعم السياسي، والمالي، والمعنوي، الشامل للانتفاضة الجماهيرية الكبرى في وطننا المحتل، فلسطين. ان أطفال